

96 الخطيئة

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد في هذه هي المحاضرة التاسعة والستون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة الترادف والاقتراب - [00:00:15](#) وهي بعنوان الخطيئة. الفعل الثلاثي خاطئة يخطأ خطأ وهو خاطئ وهو خطأ. ومنه تجيء الخطيئة. فالخطيئة ليست من الفعل الرباعي اخطأ وانما هي من الفعل الثلاثي خاطئة. فما الفارقة بين خطأ واخطأ؟ قالوا ان اخطأ دون ان يتعمد - [00:00:35](#) اذا اما خطأ فمعناها تعمد الدليل على ذلك الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. سورة يوسف الآية تسعة وعشرين من الخاطئين خاطئ اسمه فاعل بوزن فاعل فهو من الفعل الثلاثي. خطأ فهو خاطئ مثل كتب - [00:01:09](#) هو كاتب ضرب فهو ضارب والدليل على تعمد الائم في هذه الآية. الآية الاخرى التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. قالت امرأة العزيز الان حصص الحق. انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين. سورة يوسف - [00:01:39](#) اية واحد وخمسين اذا اذا هناك تعمد بدليل انا راودته عن نفسه اي متعمدة الوقوع في ذلك من فان قال قائل انا راودته الفعل راود بوزن فاعل مثل الفعل لاكن - [00:01:59](#) قاتل فهو فعل يدل على التبادل بين الطرفين. فكيف كان ذلك؟ الاجابة. وزن فعل يدل على موسى على اي المبادلة بين الطرفين الا ان هذه المفاعلة اي المبادلة بين الطرفين - [00:02:19](#) قد تأتي على غير بابها فتفيد حدوث الفعل من طرف واحد. والدليل على ذلك قولنا اثر محمد عالج محمد المريض. وكذلك الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وهل - [00:02:39](#) سورة سبا الآية سبعتاشر جاز هو فعل بوزن فاعل الذي في اصله يدل على التبادل بين طرفين مثل الفعل لا كما قاتل الا انه في الآية بالضرورة من طرف واحد - [00:02:59](#) لذلك فقد جاءت الآية وهل نجازي الا الكفور اي من طرف واحد فقط مما يدل على تفيد حدوث الفعل من طرف واحد. ولاحظ في الآية الفعل حصص. الان حصص حقه اي ظهر بعد خفاء. حصصة فعل مضاعف رباعي. فيه تكرار للحروف - [00:03:19](#) حص حصى وهذا التكرار يدل على التكرار في الحدث الذي ورد فيه هذا الفعل. وقد ورد في سياق انا راودته مما يدل على ان راود هو فعل يقصد منه تكرارا - [00:03:49](#) ارى المراودة له. ومن هنا فالخطيئة هي تكرار الائم المتعمد ودليل اخر على ان الخطيئة هي تكرار بالائم المتعمد في الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. قال الملأ من قوم فرعون انذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذكروا والهتك. قال - [00:04:09](#) تقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم واما فوقهم قاهرون. سورة الاعراف الآية مية سبعة وعشرين اعمال فرعون قومه كان فيها تكرار بالضرورة. ولذلك ناسبها الفعل سنقتل بالشدة في وسط بالفعل فالتشديد فيه تكرار للفعل ولذلك جاءت الآية عن فرعون وقومه - [00:04:39](#) اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا. سورة نوح. الآية خمسة وعشرين لاحظ ان فرعون وقومه اغرقوا والغرق من الطبيعي ان يكون بسبب تكرار الخطيئة وهذا - [00:05:09](#) جيل على ان الخطيئة هي تكرار اثم متعمد. هذه نقطة. ثانيا الغرق فما هو احاطة الماء بالقوم مما خطيئتهم اغرقوا. ولذلك نجد

الخطيئة تذكر في مواقف من الاحاطة فقد جاءت الاية قائلا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. بلا من كسب سيئة واحاطت به خطأ - [00:05:29](#)

فالولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. سورة البقرة. الاية واحد وثمانين. فالاحاطة الاحاطة قد تكون بتكرار العنصر. عنصر بجوار عنصر بجوار عنصر فتتكون دائرة تحيط بمركزها. ولذلك جاءت الاية واحاطت به خطيئته. خطيئة - [00:05:59](#)

جوار خطيئة بجوار خطيئة في شكل هندسي دائري بدليل واحاطت وهذا دليل اخر على ان الخطيئة انما هي التكرار بالاثم المتعمد بالتحديد الخطيئات تذكر في مواطن الاحاطة. ولذلك نجد في آيات اخرى لفظ الخطأ - [00:06:29](#)

الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا واللحم احمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون. سورة العنكبوت الاية اثناسر - [00:06:59](#)

لاحظ لم تأتي الاية قائلا ولنحمل خطيئاتكم. ولم تقل الاية وما هم بحاملين من لان الخطيئات انما تذكر في مواطن الاحاطة وهذا لا يتناسب مع الفعل لنحمل ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء. فهذه فارقة دقيقة - [00:07:19](#)

بين الخطيئات والخطايا. الا ان هناك عنصرا مشتركا بين الخطيئات والخطايا هو عنصر التكرار. لذلك فقد ورد لفظ الخطايا في مواطن فيها تكرار. كالاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما

اكرهتنا عليه من - [00:07:49](#)

ما السحر؟ والله خير وابقى. سورة طه الاية ثلاثة وسبعين تلاحظ في الاية وما اكرهتنا عليه من سحر السحر خطيئة تتكرر بالضرورة مما يدل على ان كلمة خطايانا الواس اذا تقابلها فيها تكرار بالضرورة. انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا - [00:08:19](#)

قرر وما اكرهتنا عليه من السحر المكرر الا انك تلاحظ ان الاية لم تأتي قائلا انا ان لربنا ليغفر لنا خطيئاتنا فلماذا؟ الاجابة. الخطيئات لفظ يطلق وخفي مواطن الهلاك مما خطيئاتهم اغرقوا. سورة نوح الاية خمسة وعشرين وهذا الموقف - [00:08:49](#)

ليس موطن هلاك. ولذلك فقد جاءت الاية ليغفر لنا خطايانا. اولا ابتعادا عن كلمة الخطيئات التي تذكر في مواطن الهلاك. وثانيا لتتناسب مع الفعل ليغفر لان عندهم املا في مغفرة ذنوبهم. بينما لفظ الخطيئات يأتي في حال عدم الامل في المغفرة اطلاقا -

[00:09:19](#)

بدليل ورود الهلاك بعده مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا. وهناك ملحق كلمة الخطايا عدد حروفها خمسة حروف. وكلمة الخطيئات عدد حروفها ستة حروف وتطبيقا لقاعدة زيادة عدد حروف الكلمة يدل على زيادة المعنى. اذا العدد المقصود من - [00:09:49](#)

خطيئات اكثر. ولذلك فقد جاءت الاية مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا هذا هو ما يتعلق بالفعل الثلاثي خطأ يخطئ خطأ فهو خاطئ وخطاء ومن ذو الخطيئة اي تعمد الاثم اما الفعل الرباعي اخطأ يخطئ خطأ فهو - [00:10:19](#)

ومخطئ اي اذنب بغير تعمد. ولذلك فقد جاءت الاية قائلا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يتصدقوا. سورة - [00:10:49](#)

نساء الاية اثنين وتسعين لاحظ لم تأتي الاية قائلا ومن قتل مؤمنا خطأ لان الخطأ من الفعل خطأ لا تعمد اف وانما جاءت الاية قائلا ومن قتل مؤمنا خطأ والخطأ من الفعل اخف - [00:11:09](#)

والفعل الرباعي اخطأ في اثم غير تعمد. لذلك فقد جاءت الاية بعدها بالكفارة فتحرير مراقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله. وعلى ذلك نفهم الحديث الشريف الذي يقول من اجتهد فاختأ - [00:11:29](#)

فله اجر اي اخطأ بغير تعمد. لم يأتي الحديث قائلا من اجتهد في خطأ فله لانه لو جاء الحديث قائلا من اجتهد فخطئ فذلك يعني انه تعمد هذا بالاسم نقطة اخيرة - [00:11:49](#)

ان قال قائل لماذا كان اهلاك فرعون بالغرق بالتحديد مما خطيئاتهم اغرقوا فادخل نار الاجابة. كان اهلاك فرعون بالغرق في الماء لان فرعون كان يقول اعوذ بالله من بسم الله الرحمن الرحيم. ونادى فرعون في قومه قال يا قومي اليس لي ملك مصر وهذه الانهار

تجري من تحتي؟ افلا تبصر - [00:12:09](#)

سورة الزخرف الاية واحد وخمسين فقد افتخر فرعون بجريان الانهار من تحت قصره فكان اهلاك فطره فرعون وقومه بالاغراق في
الماء من باب الجزاء من جنس العمل. نستكمل في المحاضرة التالية - [00:12:39](#)
بازن الله شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:59](#)